

# نزّهة الجلاس ومنتعة الإحساس

في ترجمة

الحبيب صالح بن عبد الله العطاس

مولى وادي عمد، والمتوفى ليلة الأربعاء ٤ جمادى الآخرة عام ١٢٧٩ هـ

نظم خادم السلف

أبي بكر العدني ابن علي المشهور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ونحمد الله على حسن توفيقه ، فهو الذي فتح الباب وأجرى الأسباب ، فهياً الله بذلك إبراز هذا الكتاب ، الذي صغناه نظماً لأولي الألباب، والصلاة والسلام على سيد الأحاب ، عالي الجناب ، سيدنا محمد بن عبدالله ، أشرف خلق الله ، وعلى آله والأصحاب ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الحساب .

(وبعدُ) فهذه منظومة ضمن سلسلة منظوماتنا التعليمية التي تشرح أحوال ومقامات ومراتب أهل العلوم اللدنية من شيوخنا الأكابر سادات العلم الباطن والظاهر، ومنهم الحبيب العلامة الإمام الجامع بين علمي الشريعة والحقيقة صالح بن عبدالله العطاس رحمه الله رحمة الأبرار .

ونسأل الله أن ينفع بها جيلنا ، خاصة من يهتم بحضور مجالس الحوليات السنوية التي تقام في مناسبات الذكريات الخاصة بأولئك الأشياخ والله ولي التوفيق ..

الناظم

يَا رَبِّ وَأَمْنَحْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا  
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطْيَبًا  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصِّبَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## المقدمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا وَهَبَا مِنْ فَضْلِهِ وَمَا أَفَاضَ وَحَبَا

صلى الله على محمد

سُبْحَانَهُ مَنْ لَا سِوَاهُ مَا لِكُ

صلى الله على محمد

أَرْسَلَ خَيْرَ الْخَلْقِ دَاعٍ لِلْهُدَىٰ

صلى الله على محمد

صَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا انْهَلَ الْحَيَا

صلى الله على محمد

(وَبَعْدُ) فَأَعْلَمَ أَنَّ نَظْمِي سَبَبٌ

صلى الله على محمد

ضَاعَتْ مَقَائِيسُ الْهُدَىٰ فِي سَيْرِهِ

صلى الله على محمد

وَقَلَّ مَنْ يَبْحَثُ تَارِيخَ الْأُلَىٰ

صلى الله على محمد

فَانظُرْ أَخَا الْإِدْرَاكِ مَا أَعْرَضُهُ

صلى الله على محمد

هُمُ دُرَّةُ الْأَزْمَانِ عِلْمًا وَهُدَىٰ

صلى الله على محمد

كَالسَّيِّدِ الْعَطَّاسِ خَيْرِ صَالِحٍ

صلى الله على محمد

نُعِيدُ ذِكْرَاهُ لِيَحْيَا ذِكْرُهُ

لِيَعْرِفَ الْأَخْفَادُ سِرًّا حُجْبَاهُ

صلى الله على محمد

عَنْ حُجَّةِ أَشَادٍ مَجْدًا وَاسِعًا

لِمَنْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ مُتَسَبِّحًا

صلى الله على محمد

وَمَنْ لَهُ تَعَلَّقَ بِأَهْلِهِ

عَلَى طَرِيقِ الْاِقْتِدَاءِ اِنْتَدَبًا

صلى الله على محمد

فَصِلَةُ الْأَبْنَاءِ بِالْآبَاءِ لَا

تَزُولُ قَطْعًا فِي مَجَالِ الْاِجْتِبَاءِ

صلى الله على محمد

فَانظُرْ إِلَى الْقُرْآنِ يَحْكِي نَسْبًا

مُسَلَّسًا عَمَّنْ مَضَى مُحْتَسِبًا

صلى الله على محمد

عَنْ آلِ عِمْرَانَ وَإِبْرَاهِيمَ فِي

تَسْلُسُلٍ مُوَثَّقٍ يَحْكِي الْإِبَاءِ

صلى الله على محمد

يَا جِيلَنَا الْمَخْدُوعَ عُدُّوْا وَأَقْرُؤُوا

عَمَّنْ مَضَى مِنْ سَلَفٍ صَانُوا الْخِبَاءِ

صلى الله على محمد

فَهُمْ لَنَا قُدُوتُنَا وَرَمُزُنَا

وَعِزَّتُنَا مَتَى رَضِينَا الْأَدْبَاءِ

صلى الله على محمد

يَا رَبِّ وَأَمْنَحْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عِزًّا أَطْيَبًا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصَّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## ميلاده ونشأته

عَمَدِ الْهَنَا مُحَبَّبًا مُقَرَّبًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

فِي مِئَتَيْنِ بَعْدَ أَلْفِ كُتُبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

تَمَّ بِهَا مِيلَادُ ذَاكَ الْمُحْتَبَىٰ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

مِنَ الْحَبِيبِ صَالِحٍ قَالَ بِمَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

كَمِثْلِهِ جِسْمًا وَحَالًا قُرْبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

مِيلَادُهُ فِي الْوَادِي الْمَيْمُونِ فِي

فِي رَجَبِ الْأَصْبِ شَهْرِ الْإِضْطِفَا

زِدْهَا بَعْشَرَ فَوْقَ عَامٍ وَاحِدٍ

وَسَبَقَتْ إِشَارَةٌ بِإِسْمِهِ

يُفِيدُ فِيهَا أَنَّ مَوْلُودًا لَهُ

فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ الْأَوْلَادِ فِي

حَيَاتِهِ أَسْمَاهُ مِثْلَ مَا جَاءَ النَّبَا

صلى الله على محمد

وَالِدُهُ<sup>(١)</sup> رَبَّاهُ تَحْتَ ظِلِّهِ

بِالْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

صلى الله على محمد

وَالْأُمَّ سَلَمَى بِنْتُ شَيْخٍ مِنْ سَمَا

مِنْ آلِ بَاهَاشِمٍ سَادَاتِ الرَّبِّي

صلى الله على محمد

قَامَتْ بِهِ خَيْرَ قِيَامٍ وَاعْتَنَتْ

بِكُلِّ مَا يَعْنِيهِ مِنْ أَمْرِ الرُّبَا

صلى الله على محمد

فَحَفِظَ الْقُرْآنَ فِي رَيْعَانِهِ

فِي مُدَّةٍ قَصِيرَةٍ مُسْتَعْدِبَا

صلى الله على محمد

وَلَا زَمَ الْوَالِدَ فِي مَسِيرِهِ

لِمَجْلِسٍ أَوْ دَرَسٍ عِلْمٍ نُصْبَا

صلى الله على محمد

مَبَادِي الْعِلْمِ اسْتَمَدَّ فَيَضُّهَا

حَتَّى غَدَا فِيهَا ضَلِيعاً مُعْجَبَا

صلى الله على محمد

وَلَمْ يَزَلْ يَسْمُو وَيَرْقَى طَالِبَا

لِلْعِلْمِ وَالطَّاعَاتِ حَتَّى اِكْتَسَبَا

صلى الله على محمد

مِنَ الْعُلُومِ وَالْفُهُومِ حَظَّهُ

حَتَّى رَأَى الرِّحْلَةَ نَحْوَ النَّجْبَا

صلى الله على محمد

(١) الحبيب عبد الله بن أحمد بن علي بن محسن بن الحسين ابن الحبيب عمر بن عبد الرحمن العطاس ، وليد عمه ودفن بها ، توفي عام ١٢٥٣ هـ ، انظر «تاج الأعراس» .

تَزُخْرُ بِالْأَشْيَاحِ مِمَّنْ قَرَبَا

صلى الله على محمد

لِلْأَخْذِ عَمَّنْ فِي رُبَاهَا انْتَدَبَا

صلى الله على محمد

زَوَّدَهُ بِمَا ارْتَضَاهُ مَطْلَبَا

صلى الله على محمد

مِنْ بَلَدٍ لِبَلَدٍ مَا تَعْبَا

صلى الله على محمد

شَوْقٍ إِلَى مَنْ لِلْعُلُومِ انْتَسَبَا

صلى الله على محمد

مُرَادُهُ بَيْنَ الشُّيُوخِ الْأَدْبَا

صلى الله على محمد

قَبْرُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُطْنَبَا

صلى الله على محمد

مِنْ سَادَةِ الْعِلْمِ انْتَشَى تَعَجُّبَا

صلى الله على محمد

وَهَيْبَةَ بُيُودِي مَقَامِ الْإِجْتِبَا

صلى الله على محمد

تَرِيْمٌ أَوْ مَا حَوْلَهَا مِنْ بَلَدٍ

حُرَيْضَةٌ وَمَشْهَدٌ وَلَى لَهَا

وَأَسْفَلَ الْوَادِي التَّقَى بِكُلِّ مَنْ

وَوَظَلَّ فِي رِحْلَتِهِ مُجْتَهِدًا

وَجَابَ أَرْضَ الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ فِي

حَتَّى إِلَى أَرْضِ الْحِجَازِ بِالْغَا

مُؤَدِّيًّا فَرِيضَةَ الْحَجِّ كَذَا

وَكُلُّ مَنْ لَاقَاهُ أَوْ رَافَقَهُ

لِمَا لَهُ مِنْ طَلْعَةِ بَدْرِيَّةٍ

يَا رَبِّ وَأَمْنَحْ صَالِحًا عَطِاسِنَا

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطْيَبَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصَّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

بعض أشياخه الذين أخذ عنهم وارتبط بهم

قَدْ نَالَ مِنْ أَشْيَاخِهِ مَرْتَبَةً

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

فَمِنْهُمْ هَادُونَ<sup>(١)</sup> بِنِ هُودِ الَّذِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

وَحَقَّقَ الْعُلُومَ فِي مَجْلِسِهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

وَالْتَزَمَ الشَّيْخَ التِّزَامًا كَامِلًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

(١) الحبيب هادون بن هود ابن الإمام علي بن حسن العطاس وليد رباط باعشن ودفين

المشهد سنة ١٣٦٠هـ.

وَقَالَ إِنِّي لَكَ قَدْ صِرْتُ أَبَا

صلى الله على محمد

أُسْتَاذَهُ وَشَيْخُهُ مُنْذُ الصَّبَا

صلى الله على محمد

قَدْ نَالَ مِنْ أَحْوَالِهِ مَا أَطْرَبَا

صلى الله على محمد

سُلَالَةَ الْحَبَشِيِّ فِي الشَّعْبِ رَبِّي

صلى الله على محمد

وَصُحْبَةً فِي اللَّهِ يَدْعُو مَنْ كَبَا

صلى الله على محمد

أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ نِعْمَ النُّقْبَا

صلى الله على محمد

مِنْ آلِ سَقَافٍ بِسَيُؤُونَ الْإِبَا

صلى الله على محمد

وَرَبَطَ الرُّوحَ بِرُوحِ شَيْخِهِ

وَمِثْلُهُ عَلِيٌّ<sup>(١)</sup> نَسَلُ جَعْفَرٍ

وَالْحَسَنُ<sup>(٢)</sup> الْبَحْرُ سَلِيلُ صَالِحٍ

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٣)</sup> بَنُ أَحْمَدٍ

قَدْ نَالَ أَخْذًا مِنْهُ فِي شَبَابِهِ

وَطَاهِرٌ<sup>(٤)</sup> نَسَلُ الْحُسَيْنِ وَكَذَا

وَمِثْلُهُ عَلِيٌّ<sup>(٥)</sup> نَجَلُ عُمَرَ

(١) الحبيب علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن الإمام الحبيب

عمر بن عبدالرحمن العطاس، وليد حريضة ودفنهما سنة ١٢٤٨ هـ.

(٢) الحبيب الحسن بن صالح البحر الجفري، وليد خلع راشد الحوطة ودفن ذي أصبح.

(٣) الحبيب محمد بن أحمد بن جعفر بن أحمد بن زين بن علوي بن أحمد صاحب

الشعب، وليد خلع راشد الحوطة.

(٤) الحبيب طاهر وعبدالله ابنا الحسين بن طاهر بن محمد بن هاشم، وليد تريم ودفن

المسيلة، «تاج الأعراس» (١: ٢٦٦).

(٥) الحبيب علي بن عمر بن سقاف السقاف وليد سؤون ودفنهما، المصدر السابق ص ٢٦٥.

كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(١)</sup> نَجَلُ عُمَرِ

مَنْ آلِ يَحْيَىٰ خَيْرَ بَيْتٍ نَجَبًا

صلى الله على محمد

وَكَعْبَةُ الطَّالِبِ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup> مِنْ

بَيْتِ الْكِرَامِ آلِ عِيدِيدٍ أَحْسَبًا

صلى الله على محمد

وَبَلْفَقِيهِ ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> مَنْ

وَالِدُهُ الْحُسَيْنُ طَابَ مَنْسَبًا

صلى الله على محمد

وَأَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> نَجَلُ الْجُنَيْدِ ذُو الْحِجْبِ

أَنَالَهُ مِنْ سِرِّ أَهْلِ الْإِجْتِبَا

صلى الله على محمد

وَابْنُ شِهَابِ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٥)</sup> مَنْ

يُنْمَى لِآبَاءِ كِرَامٍ أَدَبًا

صلى الله على محمد

وَعَبْدُ رَحْمَنِ<sup>(٦)</sup> الْبُطَيْحَاءِ الَّذِي

يُنْمَى إِلَىٰ عَلَوِيِّ كَشَافِ الْوَبَا

صلى الله على محمد

(١) الحبيب عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن طه من سلسلة السادة آل بن يحيى،  
المصدر السابق ص ٢٦٩.

(٢) الحبيب عبد الله بن أبي بكر بن سالم بن زين بن محمد، ويرتقي نسبه إلى الحبيب  
علي بن محمد مولى عيديد وليد تريم ودفينها، المصدر السابق ص ٢٦٥.

(٣) الحبيب عبد الله بن حسين بن عبد الله بن علوي وليد تريم ودفينها، المصدر السابق ص ٢٨٥.

(٤) الحبيب أحمد بن علي بن هارون بن علي الجنيد وليد تريم ودفينها، المصدر السابق  
ص ٢٨٧.

(٥) الحبيب عبد الله بن علي بن عبد الله بن عيروس بن علي بن محمد شهاب الدين  
الأصغر، المصدر السابق ص ٢٩١.

(٦) الحبيب عبد الرحمن بن علوي (مولى البطيحاء) ابن فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ  
علي، المصدر السابق ص ٢٩٢.

وَالْمَنْصِبُ الْحَدَّادُ ذَاكَ حَسَنٌ<sup>(١)</sup>

نَجَلُ الْحُسَيْنِ بِالْجَلالِ احْتِجَابًا

صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ سَقَافٌ<sup>(٢)</sup> خَيْرٌ مَنْصِبٍ

لِلْفَخْرِ مِنْ سِرِّ الْحُسَيْنِ اِكْتِسَابًا

صلى الله على محمد

وَالشَّيْخُ بِاسْوَدَانَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> ذُو

زِيَادَةٍ فِي الْعِلْمِ نَالَ الْمَنْصِبَا

صلى الله على محمد

وَأَحْمَدُ<sup>(٤)</sup> نَجَلٌ سَعِيدٍ حَنْشَلٍ

أَكْرَمَ بِهِ مِنْ عَالِمٍ قَدْ طَنَّبَا

صلى الله على محمد

وَعَبْدُ رَحْمَنِ<sup>(٥)</sup> سُلَيْمَانُ الَّذِي

يُنْمَى إِلَى مَقْبُولِ ذَاكَ الْأَنْجَبَا

صلى الله على محمد

يُنْمَى إِلَى الْأَهْدَلِ فِي بِلَادِهِ

زَيْدٌ صَرَحَ الْعِلْمَ مَاوَى الْغَرْبَا

صلى الله على محمد

(١) الحبيب المنصب حسن بن حسين بن أحمد بن حسن بن عبد الله بن علوي بن محمد،

يرتقي نسبه إلى علوي بن أحمد الحداد، المصدر السابق ص ٢٩٤.

(٢) الحبيب المنصب سقاف بن أبي بكر بن أحمد بن سالم بن أحمد بن علي، ويرتفع

نسبه إلى الحسين بن الشيخ أبي بكر بن سالم، المصدر السابق ص ٣٠١.

(٣) الشيخ عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن باسودان، المصدر السابق

ص ٣١٧.

(٤) الشيخ أحمد بن سعيد باحنشل، وليد الخريفة ودفينها، المصدر السابق ص ٣٢٢.

(٥) السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان مقبول الأهدل، وليد زيد، ودفينها المصدر

السابق ص ٣٢٤.

مَكَّةَ مُفْتِيهَا إِلَيْهَا اِنْتَسَبَا

صلى الله على محمد

قَدْ نَالَ مِنْهُ حَظُّهُ وَالْأَرْبَا

صلى الله على محمد

حَبَّوهُ مِنْ عُلُومِهِمْ مَا طَلَبَا

صلى الله على محمد

عَلَّمَهُ مِنْ فَنِّهِ مُحْتَسِبَا

صلى الله على محمد

لِبَابِصَيْلٍ كَانَ شَيْخًا طَيِّبَا

صلى الله على محمد

وَنَالَ فَيْضًا وَإِفْرَاءً مُنْسَكِبَا

صلى الله على محمد

يُنْمَى إِلَى السَّقَّافِ شَيْخَ النُّقْبَا

صلى الله على محمد

وَالرَّيْسُ<sup>(١)</sup> الشَّيْخُ الشَّهِيرُ فِي رُبَا

وَعُمْرُ<sup>(٢)</sup> الْعَطَّارُ مِنْ أَشْيَاخِهِ

وَأَلْ مَرْزُوقِ<sup>(٣)</sup> بَوَادِي مَكَّةِ

وَالْقَارِي الْمِصْرِيُّ<sup>(٤)</sup> فِي التَّجْوِيدِ قَدْ

وَشَيْخُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٥)</sup> مَنْ يَتَمِّي

مِنْهُ اسْتِفَادَ الْعِلْمَ فِي دُرُوسِهِ

وَمِثْلُهُ سَقَّافٌ<sup>(٦)</sup> بِنِ حُسَيْنٍ مَنْ

(١) الشيخ محمد بن صالح بن إبراهيم الشهير بالرئيس، مفتي الديار الحجازية، وليد مكة

ودفينها، المصدر السابق ص ٣٤٤.

(٢) الشيخ عمر بن عبدالكريم بن عبدالرسول العطار، وليد مكة ودفن فيها، المصدر السابق

ص ٣٥١.

(٣) الشيخان محمد وأحمد آل مرزوق، وليدا مكة ودفنهما، المصدر السابق ص ٣٥٢.

(٤) المقرئ حسين المصري، المصدر السابق ص ٣٥٢.

(٥) الشيخ محمد بن سالم بابصيل الهجراني دفين مكة، المصدر السابق ص ٣٥٢.

(٦) الحبيب سقاف بن حسين بن علوي بن طه، ويرتقي نسبه إلى محمد بن

عبدالرحمن بن عقيل، ويقال له: باعقيل بن عبدالرحمن السقاف، المصدر السابق ص ٣٥٣.

كَذَّا سَعِيدٌ<sup>(١)</sup> الْبَاعِشِنُ مَنْ ثَوَىٰ

فِي عَمَدٍ صَدْرًا لِلْعُلُومِ مَرْكَبَا

صلى الله على محمد

وَأَحْمَدُ<sup>(٢)</sup> الْعَطَّاسُ صِنُوشَيْخِنَا

دَفِينٌ عَمَدٍ فِي رُبَاهَا طَنَّبَا

صلى الله على محمد

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٣)</sup> بَنُ أَحْمَدِ

مَنْ حَلَّ بِالْهِنْدِ أَقَامَ السَّبَبَا

صلى الله على محمد

كَذَا عَلِيٌّ<sup>(٤)</sup> نَجَلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي

عَمَدٍ وَوَلِيدًا وَدَفِينَا فِي قُبَا

صلى الله على محمد

كَذَا أَبُو بَكْرٍ<sup>(٥)</sup> بَنُ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ

حَازَ الذُّرَىٰ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ وَوَهْبَا

صلى الله على محمد

وَيَضَعُبُ الْحَضْرُ لِمَنْ قَدْ جُمِعُوا

مِنْ جُمَلَةِ الْأَشْيَاخِ مِمَّنْ كُتِبَا

صلى الله على محمد

فَمَنْ أَرَادَ الْإِطْلَاعَ رَاغِبًا

فَلْيَقْرَأْ «التَّاجَ» لِيَلْقَى الْعَجَبَا

صلى الله على محمد

(١) الشيخ سعيد بن عمر باعشن وليد عمد ودفينها ، المصدر السابق ص ٣٥٤ .

(٢) الحبيب أحمد بن عبدالله العطاس وليد عمد ودفينها وشقيق صاحب المناقب ،

المصدر السابق ص ٣٥٥ .

(٣) الحبيب محمد بن أحمد بن عمر بن عبدالرحمن العطاس المعروف بالزنجلي بأرض

الهند ، والزنقل بلسان أهل الهند : الغابة ، المصدر السابق ص ٣٥٦ .

(٤) الحبيب علي بن عبدالله العطاس ، وليد عمد ودفين المدينة المنورة ، المصدر السابق ص ٣٥٥ .

(٥) الحبيب أبو بكر بن عبدالله بن طالب العطاس وليد حريضة ودفينها ، المصدر السابق ص ٣٧٨ .

فَفِيهِ مِنْ أَشْيَاخِهِ مَجْمُوعَةٌ قَدْ أَوْرَثُوهُ الْمَسْلَكَ الْمُحِبَّاءَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ وَأَمِّنْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطِيبًا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصَّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

# أشهر من تلمذ على يديه أو أخذ عنه بالواسطة

أَوْلَادُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> وَعُمَرُ<sup>(٢)</sup> نَالُوَابِهِ مَا نَالَ أَهْلُ الْإِجْتِبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٣)</sup> بْنُ أَحْمَدِ الْعَطَّاسِ كَانَ سَالِكًا مُقْرَبًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

كَذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ نَجُلٌ صَالِحٌ مِنْ آلِ عَطَّاسِ الْكِرَامِ النَّجَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَصَالِحُ الْحَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَسَنِ أَحْيَا الرَّبِّي

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَسَالِمُ الْحَبَشِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَطَاهِرُ بْنُ عُمَرَ تَادِبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

كَذَا الْحُسَيْنِ<sup>(٤)</sup> مَنْ أَبُوهُ أَحْمَدُ نَالَ الْمَقَامَ الْأَرِيحِيَّ مَنصَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٥)</sup> بْنُ مُحْسِنٍ مِنْ أُسْرَةِ الْحَامِدِ حَازُوا الرَّبِّيَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

(١) الحبيب محمد بن صالح بن عبدالله العطاس ، المصدر السابق ص ٦٥٣ .

(٢) الحبيب عمر بن صالح بن عبدالله العطاس ، المصدر السابق ص ٦٦٤ .

(٣) الحبيب محمد بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن علي العطاس ، وليد عمه ودفينها ، المصدر السابق ص ٤٦٤ .

(٤) الحبيب الحسين بن أحمد بن عبدالله العطاس ، وليد عمه ودفينها ، المصدر السابق ص ٦٧١ .

(٥) الحبيب محمد بن محسن الحماد ، المصدر السابق ص ٦٩٠ .

مِنْ أُسْرَةِ الْحَبَشِيِّ طَابَ مَكْسَبًا

صلى الله على محمد

يُنْمَى إِلَى الْحَبَشِيِّ عَاشَ مَنْصِبًا

صلى الله على محمد

نَفْحُونَ كَانَ عَالِمًا مُؤَدِّبًا

صلى الله على محمد

أَتَى مِرَارًا لِيَنَالَ الْمَطْلَبَا

صلى الله على محمد

مِنْ آلِ عَطَّاسِ الْكِرَامِ النَّجْبَا

صلى الله على محمد

أَحْيَا الرُّسُومَ صَابِرًا مُحْتَسِبَا

صلى الله على محمد

سَلِيلُهُ جَامِعُ تَاجِ النُّقْبَا

صلى الله على محمد

وَإِبْنُ الْحُسَيْنِ مَنْ سُمِّيَ مُحَمَّدًا<sup>(١)</sup>

وَمِثْلُهُ مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> فِي خَنْفَرٍ

وَعُمَرَ<sup>(٣)</sup> سَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ فِي

وَصَالِحٍ<sup>(٤)</sup> بِنُ أَحْمَدٍ بَاقِيَسُ قَدْ

وَأَحْمَدُ<sup>(٥)</sup> الْمَنْصِبُ نَجْلُ حَسَنِ

وَزَيْنٍ<sup>(٦)</sup> بِنُ مُحَمَّدِ الْعَطَّاسِ مَنْ

وَمِثْلُهُ الْحُسَيْنُ<sup>(٧)</sup> بِنُ مُحَمَّدٍ

(١) المصدر السابق ص ٦٩٧.

(٢) المصدر السابق ص ٦٩٩.

(٣) المصدر السابق ص ٧٠٥.

(٤) المصدر السابق ص ٧٠٩.

(٥) المصدر السابق ص ٧١٣.

(٦) المصدر السابق ص ٧٣٠.

(٧) المصدر السابق ص ٧٣٧.

وَعُمَرُ<sup>(١)</sup> الْفَارُوقُ بْنُ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَنْ حَازَ حَظًّا فِي الْعُلُومِ طَلَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَسَالِمُ<sup>(٢)</sup> بْنُ أَحْمَدٍ عَطَّاسُنَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَذْكَرُ لِعَبْدِ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَعَبْدُ رَحْمَنِ<sup>(٤)</sup> الَّذِي يُنْمَى إِلَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

كَذَا عَفِيفُ<sup>(٥)</sup> نَجْلُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

مُحَمَّدُ<sup>(٦)</sup> بْنُ صَالِحِ بْنِ جَوْهَرَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَمِثْلُهُ الْحَبْشِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

(١) الحبيب عمر بن محمد بن علي بن جعفر العطاس ، المصدر السابق ص ٧٦٧ .

(٢) المصدر السابق ص ٧٧٨ .

(٣) الحبيب عبد الله بن محمد بن أحمد ويرتفع نسبه إلى الحبيب عمر بن عبد الرحمن

العطاس ، المصدر السابق (٢ : ١) .

(٤) الحبيب عبد الرحمن بن محمد بن علي بن جعفر العطاس ، ويرتقي نسبه إلى الحبيب

عمر بن عبد الرحمن العطاس المصدر السابق ص ٤ .

(٥) الشيخ عفيف بن عبد الله بن عفيف ، ممن يتردد على المترجم ، المصدر السابق ص ٩٦ .

(٦) الشيخ محمد بن صالح بن جوهر ، المصدر السابق ص ١٢٢ .

(٧) الحبيب علي بن محمد الحبشي المصدر السابق ، ص ١٦٦ .

كَذَا الْحَبِيبُ أَحْمَدُ<sup>(١)</sup> مَنْ يَتَّبِعِي

لِعَبْدِ رَحْمَنِ الْإِمَامِ الْمُجْتَبَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

مُحَمَّدُ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَيْدَرُوسِ ذُو الْحِجَّةِ

مِمَّنْ تَسَامَى فِي مَقَامِ الْأَدْبَاءِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَالشَّاطِرِيُّ ذَاكَ عَبْدُ اللَّهِ<sup>(٣)</sup> مَنْ

حَازَ الْمَقَامَ الْأَرِيحِيَّ الْأَطْيَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَمَهْدِي<sup>(٤)</sup> بْنُ مُحْسِنٍ مِنْ أَحْوَرٍ

لَمَّا أَتَى لِحِيَّهِ وَطَنَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَجَدْنَا الْمَشْهُورَ عَلَوِيَّ<sup>(٥)</sup> لَهُ

تَسَلَّسَلَ الْإِسْنَادُ فِي مَنْ طَلَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

كَذَا السَّرِيِّ النَّدْبُ نَجْلُ سَالِمٍ

وَبَلْفَقِيهِ حَسَنُ<sup>(٦)</sup> نَالَ الْحَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

وَالْعَيْدَرُوسُ الْقُطْبُ عَبْدُ بَارِيٍّ

كَذَا أَبُو بَكْرٍ<sup>(٧)</sup> الْخَطِيبُ اكْتَسَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّد

(١) الحبيب أحمد بن عبدالرحمن السقاف، المصدر السابق ص ١٩٢.

(٢) الحبيب محمد بن عیدروس الحبشي، المصدر السابق.

(٣) الحبيب عبدالله بن عمر الشاطري، المصدر السابق.

(٤) الحبيب مهدي بن محسن الحامد من أحور، المصدر السابق.

(٥) الجد علوي بن عبدالرحمن المشهور، المصدر السابق.

(٦) الحبيب محمد بن سالم السري، و الحبيب حسن بن محمد بلفقيه، المصدر السابق.

(٧) الحبيب عبدالباري العیدروس (تاج الأعراس)، و الشيخ أبو بكر بن أحمد الخطيب،

المصدر السابق.

وَمُصْطَفَى الْمِحْضَارِ خَيْرِ نَاسِكٍ

وَحَامِدٌ<sup>(١)</sup> الْمِحْضَارُ طَابَ مَنْسَبَا

صلى الله على محمد

وَجُمْلَةً مِنْ سَادَةِ الْبَارِ<sup>(٢)</sup> لَهُمْ

خَيْرٌ اِرْتِبَاطٍ إِذْ أَقَامُوا السَّبَبَا

صلى الله على محمد

كَذَا عَلِيٌّ<sup>(٣)</sup> عَبْدَ رَحْمَنِ الَّذِي

يُنْمَى إِلَى الْمَشْهُورِ نَالَ الْأَرْبَا

صلى الله على محمد

وَصَالِحُ النَّهْدِيِّ حُبُّ صَادِقٍ

كَذَاكَ بَاقِرْوَانَ<sup>(٤)</sup> نَالَ الْمَطْلَبَا

صلى الله على محمد

وَالشَّيْخُ بَازِيبٌ سَلِيلُ عُمَرِ

وَبَرَكَاتٌ أَحْمَدٌ<sup>(٥)</sup> تَحَبَّبَا

صلى الله على محمد

وَعَبْدُ رَحْمَنِ لِبَاشِئِخِ انْتَمَى

كَذَاكَ بَامِشْمُوسٍ<sup>(٦)</sup> فِي مَنْ نُسَبَا

صلى الله على محمد

كَذَا الْعَمُودِيُّ الْمَسْمَى عُمَرَا

وَعُمَرُ<sup>(٧)</sup> عُثْمَانُ مِمَّنْ وَهَبَا

صلى الله على محمد

(١) الحبيب مصطفى بن أحمد بن محمد المحضار صاحب القويرة ، والحبيب حامد بن

أحمد المحضار وابنه حسن ، المصدر السابق ص ٤٥٤ .

(٢) الحبيب الحسين بن محمد البار ، والحبيب عمر بن أحمد البار ، والحبيب حسن البار ،

والحبيب حسين بن أحمد البار .

(٣) الحبيب علي بن عبدالرحمن المشهور ، المصدر السابق ص ٢١٠ .

(٤) الشيخ صالح بن علي النهدي ، والشيخ عبدالله باقروان .

(٥) الشيخ محمد بن عمر باذيب ، والشيخ أحمد بن عبدالله بركات .

(٦) الشيخ عبدالرحمن بن عمر باشيخ ، والشيخ أحمد بن محمد بامشמוש .

(٧) الشيخ عمر بن أحمد العمودي مولى الخزانة وابنه ، والشيخ عمر عثمان با عثمان .

وَكَمْ وَكَمْ مِنَ الشُّيُوخِ ارْتَبَطُوا بِصَاحِبِ الْجَنَابِ حَازُوا الرُّتْبَا

صلى الله على محمد

وَمَنْ أَرَادَ الإِطْلَاعَ عَنْهُمْ فَ«التَّاجُ» قَدْ أَوْفَىٰ بِمَا قَدْ كَتَبَا

صلى الله على محمد

يَا رَبِّ وَأَمْنَحْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطِيًّا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصِّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

# أخلاقه وسيرته الفضلى وترتيب وظائف أوقاته

عَاشَ الْحَبِيبُ صَالِحَ حَيَاتِهِ مُجَاهِدًا فِي اللَّهِ يَهْوَى السَّغْبَا

صلى الله على محمد

مُقْتَصِرًا عَلَى الَّذِي يَحْتَاجُهُ وَزَاهِدًا يَشْهَدُ دُنْيَانَا هَبَا

صلى الله على محمد

مُرْتَبًا أَوْقَاتَهُ وَظَائِفًا فِي حَضْرٍ أَوْ سَفَرٍ مُحْتَسِبًا

صلى الله على محمد

قَدْ أَخَذَ الْعُلُومَ أَخْذًا مُتَقِنًا حَتَّى غَدَا مُحَقِّقًا وَمُعْرَبًا

صلى الله على محمد

تَأْتِي الْمَعَانِي دُونَ مَا تَكْلُفُ وَيَشْرَحُ الْعَوِيصَ مَهْمَا صَعِبَا

صلى الله على محمد

وَكَانَتْ الدُّرُوسُ فِيهَا أَلْفُوا مِنْ كُتُبِ الْإِسْلَامِ مِنْ عَهْدِ الصَّبَا

صلى الله على محمد

كَالْبَعْوِيِّ ثُمَّ فِي «الْمِنْهَاجِ» أَوْ كَدُّ «تُحْفَةٍ» مَعَ الْمَحَلِّيِّ انْتِجَابَا

صلى الله على محمد

وَكَتَبَ الْحَدَّادِ تَحْوِي الْأَنْسَابَا وَكَتَبَ الْقَوْمِ وَكَمْ فِيهَا غِنَى

صلى الله على محمد

وَقَدْ أَفَاضَ التَّاجُ فِي السَّرْدِ لَهَا مُفْصَّلًا مُشْرِقًا مُغْرَبًا

صلى الله على محمد

أَخْلَاقُهُ عَالِيَةُ الْقَدْرِ وَلَوْ كَانَتْ مَعَ مَنْ لَا يُقِيمُ الْأَدْبَا

صلى الله على محمد

فِي الشَّرْعِ حَتَّىٰ قَدْ تُشِيرُ الْعَجَبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

سِيمَاهُ سَيِّمَاتِ الصَّالِحِينَ الْغُرَبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

فِي كُلِّ عِلْمٍ غَامِضٍ عَنِ النَّبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

تُنْبِي عَنِ الْحَالِ الَّذِي خَلْفَ الْخَبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

لِأَهْلِ عَصْرِي حَيْثُ قَالُوا كَذِبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

لِسَابِقِ التَّأْلِيفِ مِمَّنْ كَتَبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

وَأَهْلُ هَذَا الْعَصْرِ أَعْيُوا الْأَرْبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

مِنْ لُغَةِ الْجَهْلِ وَطُغْيَانِ الرَّبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

وَيَحْفَظُ الْعِبَادَ مِنْ شَرِّ الْوَبَا

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيَّ مُحَمَّد

أَلْفَاظُهُ مَوْزُونَةٌ كَمَا أَتَىٰ

فِي حَالِهِ وَقَالِهِ وَلُطْفِهِ

وَمَنْ مَوْلَانَا لَهُ بَرْتَبٍ

وَكَم جَرَتْ كَرَامَةٌ مَعْلُومَةٌ

وَلَيْسَ لِي فِي ذِكْرِهَا مَنُذُوحَةٌ

فَمَنْ أَرَادَ الْعِلْمَ فِي هَذَا يُعَدُّ

فَفِي الَّذِي قَالُوهُ خَيْرٌ غُنِيَّةٍ

يَكْفِيهِمْ مَا حَلَّ فِي زَمَانِهِمْ

وَاللَّهِ أَرْجُو أَنْ يُزِيلَ مَا بَنَا

يَا رَبِّ وَأَمْنِجْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا

فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطْيَبَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَىٰ

وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصَّبَا

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ

## أَخْرِيَاتِ عَمْرِهِ وَوَفَاتِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَرَّتْ بِهِ حَيَاتُهُ كَرِيمَةً

فِي دَرْبِهَا الْمُعْتَادِ رِيحًا مُخْصِبًا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

بَيْنَ الْعُلُومِ أَوْ لِنَشْرِ دَعْوَةٍ

أَوْ رِحْلَةٍ بَيْنَ الدُّرُوبِ سَرَبًا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

أَوْ خِدْمَةٍ لِلْمُسْلِمِينَ رَغْبَةً

فِي الصُّلْحِ أَوْ بِالنُّصْحِ يُطْفِي اللَّهْبًا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

وَلَمْ يَزَلْ عَلَى الطَّرِيقِ سَالِكًا

مُرِيًّا وَجَادِبًا لِمَنْ أَبِي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

وَكَمْ هَدَى اللهُ بِهِ مِنْ غَافِلٍ

أَوْ جَاهِلٍ وَظَالِمٍ قَدْ أَرَعَا

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ

وَكَمْ تَرَى مِنْ فِتْنَةٍ قَدْ أُطْفِئَتْ

بِجَاهِهِ لَمَّا أَقَامَ السَّبِيَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَمَا حَيَاةُ الْقَوْمِ مَا بَيْنَ الْمَلَا

إِلَّا لِنَفْعٍ أَوْ لِرَفْعِ مَنْ كَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَآخِرُ الْعُمُرِ اعْتَرَى صِحَّتَهُ

ضَعْفٌ فَعَاشَ مُدَّةً مُضْطَرِبًا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَقَدَّرَ اللَّهُ اكْتِمَالَ عُمُرِهِ

فِي سَاعَةٍ طَابَتْ لَهُ أَنْ يَذْهَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فَمَاتَ فِي ذِكْرٍ وَتَهْلِيلٍ جَرَى

عَلَى لِسَانِ عَلَوِيِّ طَرِبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَنْزَعَجَ النَّاسُ لِمَا قَدْ سَمِعُوا

وَاضْطَرَبُوا وَشَاعَ فِي الْقَطْرِ النَّبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَجَاءَتِ الْوُفُودُ تَسْعَى شَغَفًا

مِنْ كُلِّ حَدْبٍ لِتَنَالَ الْأَرْبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

فِي رَكْبٍ تَشِييعِ الْإِمَامِ الْمُقْتَدَى

فُطِبَ الزَّمَانُ ذِي الْمَقَامِ الْمُجْتَبَى

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَوْدَعُوهُ لِحَدِّهِ فِي أَسْفٍ

وَالْحُزْنَ بَادٍ فَوْقَ دَمْعِ سُكْبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاسْتَقْبَلَ الْأَهْلُ التَّعَازِي مِثْلَمَا

قَامُوا بِحَقِّ الْقَادِمِينَ الْغَرْبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَلْقَيْتُ قَصَائِدُ عَدِيدَةً

وَخُطَبُ قَامَ بِهَا مَنْ خُطَبَا

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَوَرَدَتْ رَسَائِلُ كَثِيرَةٌ مِنْ كُلِّ فَجٍّ لِنِعَازِي الْأَقْرَبَا  
صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

يَا رَبِّ وَأَمْنَحْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا  
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطْيَبًا  
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصِّبَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

## الخاتمة والدعاء

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَىٰ مَا كَتَبَا      عَلَىٰ الْعِبَادِ مِنْ مَّصِيرٍ وَجِبَا  
 يَا اللَّهُ  
 أَجْرِي عَلَىٰ الْخَلْقِ الْمَمَاتِ عُنُوءَ      فِي سَاعَةٍ عَزَّتْ عَلَىٰ مَنْ طَلَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 وَهَذِهِ مَنْظُومَةٌ خَتَمْتُهَا      فِي صَالِحِ الْعَطَّاسِ مِنْ أَحْيَا الرَّبِّيْ  
 يَا اللَّهُ  
 سَلِيلُ عَبْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَارِثِ      لِلْعِلْمِ مَا أُخُوذِ وَمَا قَدُ وَهَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 أَرْجُو بِهَا إِحْيَاءَ آثَارِ غَدَتْ      مَطْمُوسَةً فِي عَصْرِ طَيْشٍ وَغَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 لَخَصَّتْهَا نَظْمًا لِكُلِّ رَاغِبٍ      فِي مَجْلِسِ الْحَوْلِ إِذَا مَا رُتَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 فَاللَّهُ أَرْجُو النَّفْعَ مِنْهَا أَبَدًا      لِقَارِيٍّ وَسَامِعٍ تَأَدَّبَا  
 يَا اللَّهُ  
 وَيَرْحَمُ الْفَقِيدَ مَنْ حَازَ الذَّرِيْ      عِلْمًا وَحِلْمًا وَشَرَابًا أَعْدَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 وَمَنْعَ الْأَحْفَادِ مِنْ أُسْرِيَّتِهِ      عِزًّا تَوَالِي فِي الزَّمَانِ وَرَبَا  
 يَا اللَّهُ  
 سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُبَلِّ لِحَدِّهِ      بِهَاطِلِ الْمُزْنِ هَنِئًا صَيَّبَا  
 يَا اللَّهُ

وَيَرْفَعُ الْقَدْرَ بِفِرْدَوْسِ الْعُلَا  
فَهُوَ الْجَدِيرُ أَنْ يَنَالَ الرَّتْبَا  
يَا اللَّهُ  
وَيُصْلِحَ الْأَبْنََاءَ وَالْأَحْفَادَ فِي  
عَصْرِ الشُّكُوكِ وَيُزِيلُوا الْحُجْبَا  
يَا اللَّهُ  
وَيَعْرِفُوا نَمَازِجَ الْعِلْمِ الَّتِي  
عَاشُوا عَلَيْهَا مِنْذُ أَيَّامِ الصَّبَا  
يَا اللَّهُ  
وَلِيَنْظُرُوا فِي عَصْرِنَا وَعِلْمِنَا  
وَحَالِنَا لَمَّا اتَّبَعْنَا الْكُذْبَا  
يَا اللَّهُ  
فَمَا لَنَا مِنْ مَخْرَجٍ مِنْ حَرَجٍ  
غَيْرَ التَّاسِّيِ بِالشُّيُوخِ النَّجْبَا  
يَا اللَّهُ  
سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَشُدَّ أَرْزَنَا  
وَيُنْهَضَ الْعَزْمَ لِنَرْقَى الْكُتُبَا  
يَا اللَّهُ  
وَنَطْلُبَ الْعِلْمَ الَّذِي يَنْفَعُنَا  
فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا بِمَا اللَّهُ حَبَا  
يَا اللَّهُ  
وَالْخَتْمُ بِالْمُخْتَارِ طَهَ الْمُصْطَفَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ نِعَمَ النَّجْبَا  
يَا اللَّهُ

يَا رَبِّ وَأَمْنِجْ صَالِحًا عَطَّاسِنَا  
فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ عَزًّا أَطْبِيَا

وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيَّ خَيْرَ الْوَرَى  
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا هَبَّ الصَّبَا  
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

تمت المنظومة ٨ جمادى الآخرة عام ١٤٤٢هـ بالقطر



## هذه المنظومة

- وسيلة تعليمية للتعريف بالصالحين وما عاشوا عليه في مراحل التاريخ المجيد ، تاريخ الأبوّة الخالي من التسييس والتعقيد.
- إيضاحات موثقة عن حياة الإمام الحبيب صالح بن عبدالله العطاس ، أحد رجال مدرسة حضر موت العلوية ، وحملي راية الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.
- توجيه تربوي للجيل المعاصر كي يتعرفوا على آبائهم وأسلافهم بلغة معتدلة ، خالية من التعقيد اللفظي والمعاني الغريبة على مثقفي المرحلة المعاصرة.
- مساهمة في إحياء المناسبات الاجتماعية بالوسيلة الشعرية التي تقرأ في المجالس ليستفيد منها العامة والخاصة.

